منظومة فقه البخاري
في تراجمه المسماة

الكَوْكَبُ السَّاري
عَلَى تَرَاجِمِ البُخَارِيْ

د.حمزة بن فايع الفتحي

1-كَمْ أحمدُ اللهَ على التوفيقِ
والفتحِ والتسديدِ في الطَرِيقِ

2-حمداً كثيراً طيباً مباركا
فقد هَدانَا ربُّنا المَسالكا

3-مسالكَ الحديثِ والروايةْ
للحِفظِ والتحقيقِ والدرايةْ

4-وإِنَّناَ فخرٌ بما يَصيرُ
خَليلُنا البشيرُ والنَّذيرُ

5-اَعِني رسولَ الله ذا الفضَائلِ
والخيرِ والإحسانِ والشمائلِ

6-نَصحبُهُ بالليلِ والنهارِ
وذِكرُهُ أحلى من السُّمارِ

7- ولفظهُ الشَهْدُ المُصفَّى الممتِعُ | كأنَّه درٌ نثِيرُ ٌيَلمَعُ

8- دَعْني من الأشواقِ والحنينِ | وسَلّني بالصادقِ الأمينِ

9- ماذا ترومُ بالدُّنا والدارِ | ونزهةٍ بيّنةٍ العوارِ

10- وســهرةٍ على كلام يُوجِـــــــــــــعُ | ومؤلمٍ دوماً ولَيسَ يَنفعُ

11- ومجلسٍ من العلومِ خالي | ما فيهِ مِنْ حُسْنٍ ولا جَمالِ

12 - وجلسةٍ جَوفاءَ ذي اضطراب واهيةٍ هاويةٍ سَرابِ

13 - وبَعْدُ ذي عندهُم تُسَمّى بمجلسِ الذكر فلا تَذُمَّ

14 - إحذَرْ من التهديدِ والتَهويلِ لكلِ فعلٍ منهمُ وقيلِ

15 - تُوَصَمْ على الفورِ بلا أناةِ بأنَّكَ القَاطعُ للصَّلاتِ

16 - وصاحبُ الشِّدةِ والتنطّعِ وجامدٌ في القولِ غيرَ ألمعيْ

17 وتارِكُ البلاغِ وراغبٌ عن مسلكِ

والتبيينِ ... المِيئينِ!

18- يا قابلي الحقِ بلا جِدالِ ... أُصغُوا لقولِ الناصحِ المِثاليِ

19- فإنَّهُ بِعونِ ربٍ قادرِ ... مجانبٌ طريقةَ الْمُكَابِرِ

20- لكنَّه تَاقَ إلى المعالي ... فلازمَ الجدَّ على التوالي

21- وجَانَبَ السَـفَهْ من الفعـــــــــالِ ... فكَانَ ذا عَزْمٍ وذا وِصالِ

22- بالهمةِ العظمى على النوالِ ... فاستروحَ العقود واللآليِ

23 - لآلئ الحديث والآثارِ مع أحمد الزكيْ كذا البُخاريِ

24 - وابنِ عيينةٍ مع الثوريِّ ومالكِ النَجمِ كذا الزهريِّ

25 - ومسلمٌ وعارمٌ وقَرطمةْ والترمذيْ والدارميْ وصاعقهْ

26 - وحَدَّثَ وأخبَرَ بُندارُ وابْنُ خزيمةَ كَذَا البزّارُ

27 - وَتابَعَ المذكورَ فيه مِسْعَرُ وخَالَفهْ جَمعُ ومِنهمْ غُندَرُ

28 - وأرْسَلَهْ وهبٌ كذاك الأعرَجُ وآخِرُ الحديثِ عنهمْ مُدرجُ

29 واختلفوا فيه على حمّادِ - وحدَّثَ السَرَاجُ عن هنّادِ

30 وهُدبةٌ عنه روى الشَيخانِ - وقرَّروا الوقفَ على الصَغاني

31 وحدَّثَ الأشجُّ عن هُشَيمِ - ثم البخاريْ عن أبي نُعيَمِ

32 ومَعْمرٌ عنه روى الصنعاني - واختلط الآخر في أزمان

33 وقد أتى الوصلُ على اضطرابِ - والمرسلُ أشْبَهُ بَالصوابِ

34 وخالَفَ ابنُ مسهرِ والدَّارقُطنْي وهمَّ

الرواةَ	الثّقاتَ
35 - وحمزةُ الكناني والطبراني	وابنُ أبي حاتمِ والجُرجَاني
36 - وأخطأَ الأوزَاعيْ في الإرسَالِ	والأكثرُ الوصلُ بِلا احتمالِ
37 - والأولُ المحفوظُ والمنقولُ	ودونَهُ المنكرُ والمعلُولُ
38 - وابنُ أبي عَروبهْ في قتادةْ	من أثبتِ النَّاس يحي أفادهْ
39 - وهذِهِ الطُرْقُ إلى مكحولِ	محفوظةٌ عنه قَضَاْ الفُحُولِ

40- وِتَلكمُ الأخبارُ عن بقيةْ   مُدَلَّسةْ فكُنْ على تَقِيّهْ

41- والصالحون مِنْ سوى العلماءِ   أَخبارهم غَلَطْ بِلا امتِراءِ

42- وابنُ أبي ذئبِ الإمامُ الثَبْتُ   لاَغْروَ إذ فَخَّمْتُ أو بَجَّلتُ

43- فقل لي بِالله مَن الأحبابُ   اَمنْ وصفتُ؟أم همُ الأسلابُ !

44- فَمَنْ سمِعتَ يا أخي صِحابي   اَودعتُهم جميعَهم جِرابي

45- فلا تلُمنِ في هوَى الأخيارِ   فحبُّهمْ حبٌ لذَا المختَارِ

46 - ولا تَلُمنِ إذ هويتَ عِلمَهم ... وذكرَهم ولفْظَهم وفضْلَهمْ

47 - ولا تَلُمنِ في هوَى سفيانِ ... وشُعبةٍ وصالحِ الكِيسَاني

48 - فأنسْ بَمنْ سِمعتَ في الأسفارِ ... وَطَالِعنْ بالليلِ والنهارِ

49 - ولا تَلُمنِ إذ حَبَبْتُ أحمدا ... ومالكاً ويونساً والأسودا

50 - ولا تَلُمنِ إذ هَويتُ السُّنَنا ... وأهلَها مَنْ اَتقنَ وأحْسَنَا

51 ولا تُلمنِ قولُهم ... أسعدَني أطربَني

	حَدَّثَني	أنعشني
52 -	ولا تلُمنِ إذ هويتُ العِلَلاَ	للدارقطني صنَّفَ وأذهلا
53 -	أفادَ أحسنَ ، كذاكَ اتعبَا	مَن بعدَه وأفحَم وأعجَبَ
54 -	ياإخوتي ما اللهوُ ما الأفراحُ	تعالَوا فانْعَموا هنا الفلاحُ
55 -	هَلُمُّوا فانظروا هَذَا المَتيناَ	وَرَوضةً وجنةً يقينا
56 -	هَلُمُّوا أقبِلوا تِلْكَ السعادةْ	لا نزهةَ وطُرفةً وغَادةْ

57- هَلُمُّوا فانظروا تلك الداريِ ... لوامعَ النّجومِ والأنوارِ

58- هَلُمُّوا فانظروا إلى الحياةِ ... وروضةِ الأفنان والجنّاتِ

59- يَا بَاغيَ النجاةِ والسُّرورِ ... تعالَ فانظُرْ سنةَ البشيرِ

60- وَلازمِ الحديثَ والآثارا ... وَطَالِعِ العِشَايا والأبكارَا

61- وكَرِّرْنْ كذاكَ في الأسفارِ ... وحاضرٍ وسائرٍ وساريِ

62- ولا تَمَلَّ صُحْبةَ ... وَبَادِرَنْ كالساعِي

	الحديثِ	الحثيثِ
63-	أهلُ الحديث صحبةُ النبيِّ	أكْرِمْ بِهِمْ مِنْ مَعْشرٍ رضِيِّ
64-	أصحابُهُ أحبابُهُ أنوارُهُ	قد حِفظوا الدّين فهُم أنصارُهُ
65-	هُمُ النجومُ قد زهَت وأنورتْ	همُ العقولُ اكتملَتْ وأذهلَتْ
66-	همُ المصابيحُ لِهذا الكونِ	هُمُ المَناراتُ لهذا الدينِ
67-	هُمُ سياجُ السنةِ المتينُ	هُمُ كَذَاكَ المَوِثقُ الأمِينُ

68 هُمُ الرخاْهُمُ النّدى - هُمُ الهُدَى	هُم لُيوثُ الحربِ أصحابُ الفِدا

69 هُمُ الردى للكاذبِ - الأثيمِ	هُمُ الهدى للسائلِ السقيمِ

70 أهلُ الحديثِ - صَفْوةُ الإسلامِ	وزينةُ الحياةِ والأنامِ

71 وبَهْجَةُ النفوس - والقلوبِ	وسَلوةُ المغبونِ والمكروبِ

72 فَكُنْ في ذا - الزمان ذا إقبالِ	عَلَى الحديثِ ساهرَ الليالي

73 فَاهْنأ مَعَ البخاريْ	ومسلمٍ أيضاً إلى

في الصَبَاحِ	الرَوَاحِ

74- ثم أبي داودَ والنَّسائيِ	مِنَ العَشِيْ لآخَر المسَاءِ

75- كَذَا أبي عيسى مع ابنِ ماجَه	لا تَنتهِيْ مَعَ الزَمانِ الحاجَةْ

76- فَأنَسْ بمن سمِعتَ في الأسفارِ	وجَدِّدِ الوصالَ بالأخيارِ

77- وأعَتَذِرْ في هِذِه المقالةْ	إذْ جَرَّني الأنسُ إلى الإطاَلَةْ

78- ذَكرَّني الشوقَ وقال حَاذرْ	ولَو دَعا الجبالَ لم تُغَادِرْ

79 - وَقَد أتى من عَلَم الرسَالة   حَنينُ جِذعِهِ بِلا مُجادَلَةْ

80 - بَكَى لِفُرقِةِ خِلِّهِ الرسولِ   فأجهَشَ الدمعَ بِلا تَقليلِ

81 - إذْ كَانَ واعياً لما يقولُ   واعَجباً لأنفسٍ تَحولُ

82 - وبعدُ فاسْمَعْ هذهِ الأرجوزةْ   فقد حَوَتْ فوائداً مكنوزَةْ

83 - ضَمَّنتها (طرائقَ البخاريْ)   وَنَهْجَه في البابِ باختصارِ

84 - إذْ حيَّرَ العُقُولَ والأَفهامَا   وأدْهَشَ الأئمةَ الأعلامَا

85 - وأوْدَعَ الصحيحَ في الأبْوابِ   لآلِئاً صِيغَتْ بلا اضطرابِ

86 - وأبدَعَ الأئمةُ الأخيارُ   وَسَارعوا في نشرِه وطَاروا

87 - فكان مني هِمّةٌ في ذلكْ   أَنْ أندرِجْ في تِلكُمُ المَسالِكْ

88 - فَكَمْ لَهُ من راقمٍ وَشَارِحِ   وَمُنتَقٍ من بِحرِهِ وَسَابِحِ

89 - فكَانَ صدقاً قولُهم يا صاحِ   مُقَدَّمَ الأسفارِ والصِحاحِ

90 بَلْ إنَّه أصحُّ كتبِ   بعدَ كتابِ الله في

الأمةِ ذي السنةِ

91 - فَهوَ نَسيجُ وحدِهِ لِمَا وَعَى كَذَا كَفئُ جَدِّهِ لِما رَوَى

92 - بَلْ قَرَّرَ الفحُولُ والجهَابَذَةْ قَبولَهُ حَقاَ بِلا مُجَابَذَةْ

93 - وأيدوا الحالِفَ بالطلاقِ وأنه لَم يَحنَثْ بِاتفاقِ

94 - وِفَقهُهُ في هذِهِ التراجِمْ كما قَضَى الأئمة الأفاهمْ

95 - يُنبيكَ عن فذٍ متينِ العِلمِ قد بَلَغَ السُّحْبَ ذَكِيَّ الفَهمِ

96 تَراهُ ذا فهمٍ وذا تفكيرِ - منقطعَ الشَّبيهِ والنّظيِرِ

97 يُحرِّكُ الأبصَارَ والأَذْهانَا - ويُطــربُ النُّفــوسَ والآذَانَا

98 قَدْ شغفَ الأئمةَ الأكارِمْ - تبويبُهُ في هِذِه التَراجِمْ

99 فَصنَّفوا في حَلِّها الأَسْفارَا - وأورَدوا النَّكاتِ والأسْرَارا

100 وإنَّني في صَفِّ هذا الرَكْبِ - إذْ أدركوا من سَهْلها وصَعْبِ

101 - وكنتُ آنِساً بها مَسرورا   متابِعاً لفقِهها مَبْهُورا

102 - فاستمِعوا يَا معشَر الطلابِ   لِما حَوَتْ تَراجمُ الأبوابِ

103 - واصغوا إلى منهجهِ الكَمَالِ   مَوضَّحاً بالشَّرحِ والمِثَالِ

104 - يُترجِمُ البخاريْ بِالمرفوعِ   مِن كلِمِ المشفّع المتبوعِ

105 - كقوله (الأمراء من قريشِ)   فاسمعْ حَباكَ الله طيبَ العيشِ

106 - مُجَانباً لشرطِهِ الذي حَوَى | وَمردفاً بِشاهدٍ لما حكى

107 - وَربما اكتفَى بلفظِ الترجمةْ | وسَاقَ إثْرَها آياتٍ محكمَةْ

108 - كأنَّه يقولُ يا جماعَةْ | مَا عِندي ما يحكيهِ هَذِي السَّاعَةْ

109 - وغالبُ التراجِمْ في كتابِه | بلفظِ أو معنى الذي أتى بهْ

110 - وربما أتى بما لا جدَوى | لكنْ إذا حقّقتَ كانَ أجدَى

111 - كبابِ قَول الرجلِ (ما صَلّينا) | رَدَّاً على الكارهِ إذ يَعْنينا

112- وتكثُرُ التراجِمْ باستفهامِ ... إذْ عُدِمَ الجزم بذا الكَلامِ

113- كبابِ هل يزورُ بالمساءِ ... أو الصباحِ زورةَ الإخاءِ

114- وربما ترجمَ بالآراءِ ... لعالمٍ من سالِفِ العلماءِ

115- كبابِ لا نِكَاحَ إلا بولي ... وليسَ راجحاً لَهُ في النَّقلِ

116- كذا وراءْ الحولين لاِرضاعُ ... لكنَّه لقوةٍ يُذاعُ

117- كَذَا على المسائلِ المختلفةْ ... قد ذَكَر البخاري غيرَ ترجمَةْ

118- نحو (خُروجُ النـاسِ للبَــــــــــــــرَاز) ... أتى بنصين بِلا ابتزازِ

119- ثم لَدَى التعارضْ والتنافي ... يُقرِّر الجمعَ بلا إجحافِ

120- ومِنْ تراجمِهْ فيها احتمَالُ ... يُوضِحُها الحديثُ والمقالُ

121- وربما العكسُ فكان الأظهرا ... تَرْجمةُ الحديثِ لا ما قَدْ قررَا

122- وَتِلكمُ الترجمةْ كالتأويلِ لمُشْكل الحديثِ والتفصيلِ

123- نائبةً عن ذلك الفقيهِ كقولهِ : العامُ الخصوصُ فيهِ

124- وشبهُه المطلق والمقيَّدُ والمشكِل الغامضُ إذ يُحدَّدُ

125- وهذا منها أعسَرُ الأبوابِ يبينُ فيه أمثَلُ الأضرابِ

126- ومعظمُ النوعِ الذي قد يُشكلُ كذا يقول الحافظ المُبجَّلُ

127- وإنَّما يفعلُهُ البخاري عند انعدامِ الشرطِ في الأخبارِ

128- مَقصِدُهُ الشحذُ للأذهانِ وفتح هذا العلمِ للنبهانِ

129- ويظهر المضمرُ في المعاني كذا خَبئُ هذه الأفنانِ

130- فعش مع الصحيح للبخاري تظفر بدُرةِ هذهِ الأعصارِ

131- فهو بحقِ عمدةُ الأسفار وحجةُ العباد عند الباري

132- وكانَ ما أدخلَ فيه أثَرا إلا وصلّى للذي قد يَسَّرا

133- وحول التراجمْ بين ومنبرِ الرسول يا

القبرِ — لَلفخرِ

134 - كذا رُوي في كامل الجرجاني — وشاع هذا النقلُ في الأزمانِ

135 - وأشهَره في هدي ذاك الساري — حذامِ الحديثِ والآثارِ

136 - لأنه في شرحِهِ الكبيرِ — أبان نهجَه مع التحريرِ

137 - فوطَّأ الفتحَ بذي المقدمةْ — وأتعبَ الأقرانَ أيَّ متعبةْ

138 - وأسهب الشهابُ فيها أسهبَا — وكان نيّرا بها وما خبا

139- أورثها لآلئَ العلومِ وحَاكَها بالعَسْجَدِ المنظومِ

140- فهي هُدى القراء والشراحِ ليدركوا معانيَ الصحاحِ

141- وأعقبَ الحافظُ ذي المقدمةْ بشرحهِ الفريدِ يا لَلعظَمةْ

142- فهو بحقٍ بُغيةُ الإنسانِ لم يختلفْ في فضلهِ إثنانِ

143- وكان من قولِ إمام اليمنِ ناهيكَ عن علمٍ به بالسننِ

144- إذ طارت الريحُ بهذا الشرحِ لا هجرةً للقومِ بعد الفتحِ

145 - فحاجةُ الشروح من ذا الفتحِ كحاجة الديجور نورَ الصبحِ

146 - إذ كانت الشروحُ مثلَ النهرِ وذلك الفتح نديدُ البحرِ

147 - فهو لهذي الأمة خيرُ مفخرةْ مفخرةُ في الكتْبِ أي مفخرةْ

148 - وكل من أتى على الأزمانِ قد رَشفوا من نبعِهِ الريانِ

149 - توافرت في فضلِهِ الأخبارُ وسارت الركبانُ والأشعارُ

150 - وقرَّر الأئمةُ الأجلةْ بلوغَه القصدَ بذي الأدلةْ

151 - من كونه قد جمعَ الشروحَا وحرَّر المنقولَ والمطروحَا

152 - كذاك وعيه بذي الروايةْ وجمعُه فيها لأقصى الغايةْ

153 - إذ حرَّرَ المعاني والفوائدا واستكمل المرويَ والزوائدا

154 - وذا هو مُعتَركُ الأقرانِ فبزَّهم بالحفظِ والإتقانِ

155 - واعترف الجميعُ بالإذعانِ بفضلِهِ حقاً بلا نُكرانِ

156- وأيضاً ما يُعضلُ أو قد يُشكلُ
يَحُلُّه الحافظُ وهو الأمثلُ

157- قد أذهل الصديقَ والمخالفَا
تحقيقةَ في الفتح فاسمع عارفا

158- ثمَّ مع القبول والثناءِ
قد لَحظوا عليه في أشياءِ

159- تأويلَه للأسما والصفاتِ
إذ قلد البدعيْ بلا أناةِ

160- لكنَّه كان مُريدَ الحقِ
ويبتغي رضاءَ ربِّ الخلقِ

161- فجانبَ السبيلَ
وهو بذاك لم يكُنْ

والطريقا خليقا

162- لأنه من معدِنِ الأسلافِ ونصرُهُ السنَّةَ غيرُ خافي

163- وحبُّهُ الحديثَ والآثارا وقفوُهُ الأئمةَ الأبراراَ

164- وكلُّ هفوةٍ من الأخطاءِ غارقةٌ في بحرِهِ المعطاءِ

165- فنسأل الله له الغفرانا والعفوَ والسماحَ والإحسانا

166- وليس من شرط ذوي العلوم أن يَسلموا من خطأٍ مذمومٍ

167- ومن هو العالم ذو الكمالِ | الناجي من وهمٍ ومن مقالِ!

168- بل حسبُه نبلاً من الصفاتِ | تعديدهم للعيب والزلاتِ

169- ولا يجوز القول فيمن أخطأَ | بأن يُرد علمه لما جَرى

170- ولا يجوز القولُ فيمن صلَحا | إذا علمْ ثم اجتهدْ فجنحا

171- أن نُشهرَ الإنكارَ والملامَا | لكي نَرُدَّ علمَه التمامَا

172- ولو نهَجنا هذا بالإطلاقِ فقد خلَعنا رِبقةَ الإحقاقِ

173- لأَنَّه في الواقعِ المُشاهَدِ لم ينجُ عالمٌ من قولِ ناقدِ

174- وردُّنا للعلمِ لأْجلِ الزللِ مستلزِمٌ لردِّ علمِ الجُلِّ

175- ما هذا بالعدل ولا الإقساطِ لكنه جورٌ وفعلٌ خاطي

176- والأصل أن تحملَ من فضائلهْ وتطرحَ المَعيبَ من فعائلِهْ

177- فهكذا قضا ذوي العقولِ والمنهجِ السويّ لا المنحولِ

178 - أيضاً عليه درَجَ الأئمةْ		من سَلَفِ الأمة وأهلِ السنةْ

179 - ومما لاحظوا على الإمام		يُحيل أحياناً بلا إتمامِ

180 - فربما النسيانُ قد دَهاهُ		أو طولُ هذا السِفْر قد أعياهُ

181 - لأنه في الهدي قال أعني		مقولـَه مكثتُ ربعَ قرنِ

182 - وإنه إذ ينسى لا إنكارُ		فالوقتُ تفنَى دونه الأعمارُ

183 - يا ليتنا نقرأهُ طولَ الدهرِ		ونجتني من روضهِ المُزدهرِ

184- ونجتلبْ منه سبائك الذهبْ فإنه سِحرُ حلالٌ ذو عجَبْ

185- ونرتشفْ منه زُلالَ الماءِ من سَلسَلٍ صافٍ بلا أقذاءِ

186- ما أزكَى ريحَه وأحلَى طعمَه يا ربِّ فامنَحْ علمَه وفهمَهُ

187- ويسِّرِ الشرحَ لذا الفقيرِ طويلبِ العلم أخِ التقصيرِ

188- أقسمتُ بالله عظيمِ الصفحِ ما طابت النفسُ بغير الفتحِ

189 - أقولها رُغمَ أنوفِ الحسدة
معلنةً ، منشورةً ، مسدَّدة

190 - كم غصَّ بالفتحِ ذوو الأحقادِ
فجابهوا الطودَ بذي الأعوادِ

191 - فاعجبْ لمرضَى سالموا الكفارا
والمسلمين أوسعوهم ثارا

192 - نعوذ بالله من الأشرارِ
ومِنْ عمَى القلوب والأبصارِ

193 - ونسأل اللهَ اتباعَ الهدْي
وصحةَ الفهم وحسنَ القصدِ

194 - وترجَمَ البخاري
بآيةٍ ناصعةٍ

بالقرآنِ … البرهانِ

195 - من غير موضحٍ من الكلامِ … بل تكفي وحدَها على المرامِ!

196 - وربَّ ترجمةْ جاء البخاري … حاويةَ النصوصِ والأخبارِ

197 - ولكنَّه بانَ له في بعضِها … فائدةٌ حسنى وليس ثَمَّ مثلُها

198 - فَحَدًّدهْ بالرمزِ والتنبيهِ … بقوله (بابٌ) تأمَّلْ فيهِ

199 - وهكذا قد صنعَ الأئمةْ … عند ورودِ جملةٍ مهمة

200 - يُقيّدونَ قبلها تنبيها … أو فائدةْ حسنى الطريفُ فيها

201 - وهي عجيبةٌ بذي التراجمْ … أهملَها أئمةُ أفاهمْ

202 - وربما ترجمْ بما لا يظهرُ … بما يُخصْ واقعةْ ويعسُرُ

203 - إدراكُ فهمه بذي القضيةْ … كقوله : الإمامُ في الرعيةْ

204 - يستاكُ بينهم بلا حياءِ … ليدفَع الوهم بذا الجلاءِ

205 - وإنه ليس فعالَ المِهَنِ … بل طيِّبٌ يُروى بهذي السننِ

206 - ثم هنا انقضت الطرائقْ كتبتُها والبالُ غيرُ رائقْ

207 - نظمتُها كتْباً إليك عاجلة فخُذها عشْرةً إليك كاملةْ

208 - وما يلي الترجمةْ من كلامِ فقالوا : غالباً على أقسامِ

209 - فترجمةْ يَعقبُها آثارُ كثيرةٌ ، حميدةٌ ، أنوارُ

210 - وبعضُها فيه حديثُ واحدُ والثالثةْ آياً كريماً يُوردُ

211 - والرابعةْ قولٌ لذا الصحابي أو تابعٍ جارٍ على الصوابِ

212 - والخامسةْ لا شيء فيها البتةْ
وإنما تُنبيك تلك الترجمةْ

213 - فقيل ناسخُ الصحيحِ قد سَها
أو البخاري قد سها وما درَى

214 - وقائلةْ قد جانبَ الصوابَا
ما مهَرَ الصحيحَ إذ أجابا

215 - والأظهرُ الأليقُ بالإمامِ
لم يثبُتِ الشرطُ لذا الكلامِ

216 - أو ربما الدليلُ كان قبلَها
أو بعدَها فانظرْ هناك حولَها

217 - وقصدُه التمرينُ للطلابِ
ليربِطوا الأدلةْ بالأبوابِ

218- كذا أفاده أعلامُ من شَرَحْ ... وربما التكلّفْ فيه قد وضَحْ

219- لأن في الأصل لدى الفِرَبري ... لم تكتملْ أشياءُ منه فادرِ

220- قرَّرهُ أبو الوليدِ الباجي ... بقولِهِ : السًّرخْسيْ والمستملي

221- إنتخبوا من مصدرٍ متينِ ... فاختلفوا كذاك والكُشْمِيهني

222- والحمدُ للهِ تسامَى (الكوكبُ) ... وشعَّ نورُهُ وزانَ الأدبُ

223- وتمَّ ما يُرادُ في المنظومِ ... مِنْ سَوقِ مايُبهرُ في الفهومِ

224- فالشكرُ للهِ على الدوامِ	تباركَ المجيدُ ذو الإنعامِ

225- وصلى ذو العزةِ والكمالِ	وسلّم في سائر الأحوالِ

226- على النبيِّ الرحمةِ المُهداةِ	وآلهِ وصحبهِ الهُداةِ

13/7/1418هـ